Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الترابط المرجعي ، المعرّف بأنّه تراكب عناصر جملة على جملة أخرى ، يحصل عندما تكون كلّ الجمل الدلالية التي تؤلّف أساس النص متّصلة ببعضها عبر تكرار ذكر العناصر أو بواسطة الروابط بين العبارات . وبالرغم من عدم كونه، على الصعيد اللغوي ، معياراً ضرورياً أو حتّى كافياً لترابط النص ، فهو يوضّح العلاقات بين الأشخاص وما تقدّمه العبارات . وثمّة احتمال من جهة أخرى في أن تكون « ثغرات » الترابط المرجعي تجبر القارىء على اعتماد استدلالات معيّنة لإيجاد الجمل الناقصة . إذاً يمكن تكوين أساسين للنص : أساس ضمني يكون الترابط المرجعي فيه ناقصاً ، وآخر صريح ، تدرج فيه الجمل الناقصة .

هذه النظرية عن البنية التحتية المؤلّفة من جمل دلالية هي مفيدة خاصّة لإدراك معنى النص بمعزل عن بنية سطحه . ويُحتمل أنّها تمثّل واقعاً سيكولوجياً معيّناً حيث تظهر بعض الدراسات أنّ وقت القراءة يتزايد مع عدد الجمل الدلالية الباطنية أكثر ممّا يتزايد مع سمات السطح مثل عدد الكلمات أو الجمل النحوية . كما تُظهر هذه الدراسات أنّ معدّل وقت القراءة يتزايد تبعاً لعدد العناصر المختلفة التي تحتويها البنية الدلالية .

نظراً لإمكان تحليل عبارة ما تبعاً للجمل التي تؤلّفها وتصويرها

= عامّة للدلالة على واقع واحد . إلّا أنّ هناك من المؤلّفين من يميّز تعبيراً عن الآخر حيث يخصّصون « التلاحم » للنواحي المفرداتية على سطح النص و« الارتباط » لتنظيمه الدلالي . ضمن هذا الإطار ، تلعب مؤشّرات التلاحم دوراً مهمّاً، لا بل أساسياً في ترابط النص .